

دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال (دراسة نحوية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء لنيل الجامعة الأولى (S. Hum)
في اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A. 2013 073 B&H	No. REG : A. 2013/B&H/073 ASAL BUKU : TANGGAL :

إعداد:

أحمد سائق الأمم

A. ١٢٠٨٠٧٨

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الإسم : أحمد سائق الأمم

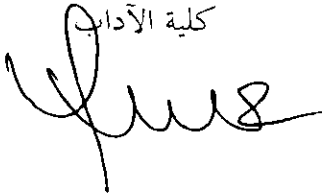
رقم القيد : A.١٢٠٨٠٧٨

عنوان البحث : دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس الجامعة.

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب


الدكتور أ. عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

المشرف



الدكتور اندوس أبو درداء الماجستير

قم التوظيف: ١٩٥٥١٦١٨١٩٨٦٠٣١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

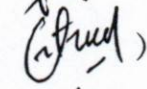
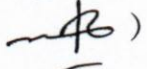
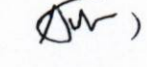
إعداد الطالب : أحمد سائق الأمم

رقم القيد : A.12.08.078

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة

الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ٧

يناير ٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور اندوس أبو درداء الماجستير رئيسا ومشرفا ()
٢. عبد الرحمن الماجستير مناقشا ()
٣. الخرج أحمد شيخ الماجستير مناقشا ()
٤. أحمد فرانك الماجستير سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : أحمد سائق الأمم

رقم القيد : A.١٢٠٨٠٧٨ :

عنوان البحث التكميلي : دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٥ يوليو ٢٠١٣ م.

METERAI
TEMPEL
PAJAK REVENUE
E6B44ABF714909706
6000 DJP

أحمد سائق الأ

ملخص

ABSTRAK

دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال

(Study Makna Huruf Jer dalam Surat Al- Anfal)

Pembahasan dalam skripsi ini yaitu mengenai kajian tentang **Study Makna Huruf Jer dalam Surat Al- Anfal** dengan pendekatan ilmu Nahwu. Masalah yang dikemukakan dalam masalah ini meliputi empat hal yaitu : hakikat makna huruf jar dalam ilmu nahwu, makna surat al- anfal, apa saja huruf jar yang tercantum dalam surat al- anfal kemudian apa makna dari huruf jar yang ada dalam surat al- anfal. Metode yang digunakan dalam membahas masalah ini, penulis menggunakan dua metode, yaitu metode bayani dan metode tahlili. Metode bayani adalah suatu metode yang menjelaskan pendapat-pendapat ulama' yang berhubungan dengan masalah ini. Metode tahlili adalah suatu metode yang dilakukan pembahas untuk menetapkan pendapatnya berdasarkan pendapat para ulama' dan kesimpulan-kesimpulan. Sedangkan tujuan pembahas dalam membahas masalah ini adalah untuk mengetahui makna huruf jer yang terdiri dari tujuh belas macam huruf yang ada dalam surat al- anfal. Adapun huruf jar yang ada dalam surat al- anfal terdiri dari ٩ huruf, antara lain: Huruf (عن, في, على, الباء, اللام, من, إلى, الكاف).

Adapun kesimpulan dalam penelitian ini adalah sebagai berikut : Manfaat terpenting dalam kajian ilmu nahwu dalam al- Quran khususnya surat al- anfal ini adalah kita bisa memahami dengan benar bahwa sangat penting bagi kita untuk mempelajari ilmu nahwu kemudian kita aplikasikan ilmu itu untuk memahami lebih mendalam makna dari kumpulan kalam ilahi. Selain itu, dalam kajian ini dikhususkan pembaca untuk bisa memahami isi dari surat al- anfal terutama kalimat yang dimasuki oleh huruf jar.

مُحتَوَيَاتُ الرِّسَالَةِ

أ صَفْحَةُ الرِّسَالَةِ

ب تَقْرِيرُ الْمَشْرِفِ

ج الْإِعْتِمَادُ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ

د الْإِعْتِرَافُ بِأَصَالَةِ الْبَحْثِ

هـ الشُّكْرُ وَالتَّقْدِيرُ

ط الْمُلْتَخَصُ

ي مُحتَوَيَاتُ الرِّسَالَةِ

١ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ : أَسَاسِيَّاتُ الْبَحْثِ

١ ١. مُقَدِّمَةٌ

٣ ٢. أَسْئَلَةُ الْبَحْثِ

٣ ٣. أَهْدَافُ الْبَحْثِ

٣ ٤. أَهْمِيَّةُ الْبَحْثِ

٣ ٥. تَوْضِيحُ الْمَصْطَلَحَاتِ

٤ ٦. تَحْدِيدُ الْبَحْثِ

٤ ٧. الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ

٦ الفصل الثاني : الإطار النظري

٦ المبحث الأول : معرفة حرف الجر

٦ ١. مفهوم حرف الجر

٦ ٢. أنواع حرف الجر

٧ ٣. معاني حرف الجر

١٢ المبحث الثاني : معرفة سورة الأنفال

١٢ ١. مفهوم سورة الأنفال

١٣ ٢. مضمون سورة الأنفال

١٤ ٣. المزايا سورة الأنفال

١٦ الفصل الثالث : منهجية البحث

١٦ ١. مدخل البحث ونوعه

١٦ ٢. بيانات البحث ومصادرها

١٦ ٣. أدوات جمع البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٦ ٤. طريقة جمع البيانات

١٦ ٥. تحليل البيانات

١٧ ٦. تصديق البيانات

١٧ ٧. اجراءات البحث

١٩ الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١ ١. عرض البيانات عن أنواع حروف الجر المستخدمة في سورة الأنفال و تحليلها

١٩ ومناقشتها

٢. عرض البيانات عن معنى حروف الجر الموجودة في سورة الأنفال و تحليلها
ومناقشتها..... ٢٦

الفصل الخامسُ : الْخَاتِمَةُ..... ٥١

١. النتائج ٥١

٢. التوصيات والإِقْتِرَاحَاتُ ٥٢

المَرَاجِعُ ٥٣

الملاحق ٥٤

الفصل الأول

أساسيات البحث

١. مقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له .أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله والصلاة والسلام على أفصح العرب سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين. أما بعد.

فهذه البحث التكميلي أخذها الباحث تحت الموضوع " دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال" قدمها الباحث كشرط من شروط الإمتحان للحصول على شهادة الجامعة (٥١) بكلية الآداب شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل الوصول الى بحث هذا البحث, أراد الباحث أن يبين ما يتعلق بالموضوع وهو
 digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
 كما يلي:

كان القرآن هو احد الكتب السماوية الذي حفظه الله تعالى مبا شرة, سوى ذلك فقد سام واستدل ذلك بقوله تعالى "انا نحن نزلناالذكر وانا له لحافظون" (سورة الحجر:٩).

سبب نحفظه القرآن الكريم يدل أيضا على ان للقران فضائل قراءة, وكتابة وفهما في جميع السورة او بعض السورة وفي الايات كمثلا اية الكرسي وفضل قراءة سورة يس وقراءة سورة الطور وغيرهما.

اختلف العلماء عن الحرف في القرآن فإن المسألة كثيرا وكثر الجدل بينهم في ذلك, و قضت عليهم أو قاتمهم, والسر في هذا هو إفحامهم علم الكلام فيما لا يعنيه

من فنون النحو التي يخضع لحكم الذوق وحده، ولحاولة تزيه كلام الله تعالى عن الحرف سمي آخر الآية فاصلة: وكثير الكلام في هذا دون طائل. فلقد قالوا بأن الفاصله آخر كلمة في الآية كقافية الشعر. وسميت فاصله لأنها يفصل عندها فتسلب القافية عنه أيضا. إلا أنفا نرى أهم ما يجب أن يسترعى نظر الباحث في هذا الصدد أن نبين مذاهب العلماء في الحرف الجر في القرآن: تختلف وجهات النظر في هذا الصدد باختلاف وجهات العلوم المختلفة التي تعنى بهذا البحث: الأدباء: وهؤلاء يطلقون الحرف على الفواصل في آيات القرآن اعتمادا على أن الحرف أهم مراميه تبين فضل الكلام. وأنه جنس يقع الفاضل في فصاحته وبيانه.

وإذا بحثنا من حيث كتابه وجدنا ان للنصوص القرآنية معظمها النحوية حتى كانت هذه معينة لتطور علوم النحوية.

ومن ذلك، هذا الباحث سيبحت عن احدالعلوم النحوية،وقد خصص الباحث بحثه عن الحرف الجر الوقع في سورة الأنفال لكي تعرف جميع الحرف الجر فيها.

٢. أسئلة البحث

- وأما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث في هذا البحث فهي كما يلي:
- أ. ما أنواع حرف الجر المستخدمة في سورة الأنفال؟
 - ب. ما معنى حرف الجر الموجودة في سورة الأنفال؟

٣. أهداف البحث

- أما الأهداف التي يسعى هذا البحث الى تحقيقها فهي ما يلي :
- أ. معرفة أنواع حرف الجر المستخدمة في سورة الأنفال
 - ب. بيان معنى حرف الجر الموجودة في سورة الأنفال

٤. أهمية البحث

- أ. إن دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال سوف يساعد الباحث في اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والأدب والجمال.
- ب. إن دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال سوف يساعد الباحث في اكتشاف الرسائل الحكاية فيها وهي أهم اهداف الاساليب النحوية.
- ت. إن دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال سوف يساعد الباحث وغيره من الباحثين كيف تكون دراسة الملامح الأدبية النحوية بأسلوب علمي.

٥. توضيح المصطلحات

قبل الدخول في دقة البحث في هذا الموضوع ينبغي للباحث أن يعرض توضيحا عما عن هذا الموضوع لان لايقع سوء لفهم و التفسيرات الخاصة وهو بلي:

حرف الجر : الحروف التي تجر معنى الفعل قبلها إلى الإسم بعدها أن تجر ما بعدها من الأسماء أي تخفضه

سورة الأنفال : وهي مدنية آياتها سبعون وست آيات كلماتها ألف كلمة

وستمائة كلمة وإحدى وثلاثون كلمة حروفها خمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون حرفا في القرآن الكريم.

دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال: بحث عن حرف الجر الموجودة في سورة الأنفال من وأنواعه وجماله وموقع أحرف الجر في معانيها سورة الأنفال.

٦. تحديد البحث

ولكي لا يتسع البحث فالباحث يحدد بحثه عن الحرف الجر فقط ولا إلى أنواع الأحرف الأخرى. لكي يركز بحثه فيها وضع لآجله ولا يتسع اطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء مايلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال

٧. الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول في معاني حرف الجر في سورة الأنفال فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها افكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

أ. "حروف الجر ومعانيها في سورة الرحمن" الذي تبحثها رشيدة طالبة جامعة

سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة

٢٠٠٢ م، في رسالتها بحثت رشيدة عن معاني حروف الجر ومعانيها في سورة

الرحمن من متنوعة الابحاث.

ب. "دور أحرف الجر في الأفعال" الذي يبحثها أمر ليلك طالب جامعة سونن

أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠٠٢ م،

في رسالته بحث أمر ليلك عن دور أحرف الجر في الأفعال.

ت. "حروف الجر المقدر في بعض آيات القرآن" التي تبحثها أمي رافعة طالبة جامعة

سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة

م، ٢٠٠٣، في رسالتها بحثت أمي رافعة عن معاني حروف الجر المقدر في بعض آيات القرآن.

ث. "حروف الجر ومعانيها في سورة يس" الذي تبحثها راضية طالبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠٠٤ م، في رسالتها بحثت راضية عن معاني حروف الجر ومعانيها في سورة يس من متنوعة الابحاث

ج. "معاني أحرف الجر في سورة الملك" الذي تبحثها مطهرة النساء طالبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠٠٨ م، في رسالتها بحثت مطهرة النساء عن معاني حروف الجر ومعانيها في سورة الرحمن من متنوعة الابحاث.

وأخيرا، ما وجد الباحث الدراسات السابقة التي تساوي بالموضوع والبحث في هذا البحث التي بحثها الباحث في تحليل سورة الأنفال

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: معرفة حرف الجر

١. مفهوم حرف الجر

مفهوم الحرف الجر عند مصطفى الغلاييني^١، هي الحروف التي تجر معنى الفعل قبلها إلى الاسم بعدها أن تجر ما بعدها من الأسماء أي تخفضه^٢. والعبارة المناسبة بها أن الأسماء المسبوقة بحروف الجر تسمى حروف الجر. وبهذا تكون الأسماء مجرورة إذا وقعت بعد حرف من حروف الجر. وبعبارة أخرى فإن الأسماء تعرف بحروف الجر، إذا دخلت على هسم جعلته مجرور أي مشكلاً با لكسرة لأن الكسرة علامة الجر الأصلية.

٢. أنواع حرف الجر

هاك حروف الجر وهي من إلى # حتى خلا حاشا عدا في عن على

وحروف الجر جميعها تشترك في العمل، بمعنى: أنها كلها تجر، وليس فيها حرف لا يجر، لكنها تختلف في مدخولها وفي معناها، كما سيتبين إن شاء الله. قال المؤلف: (هاك حروف الجر)، هاك: اسم فعل بمعنى: خذ، وهل اسم الفعل هو (ها) والكاف حرف خطاب أو هو الجميع؟ فيه خلاف. حروف الجر: حروف: مفعول به بهاك؛ لأن هاك اسم فعل يعمل عمل الفعل. هاك حروف الجر، يعني: خذ الحروف التي تجر. واستفدنا من قوله: (حروف) أنها ليست أسماء ولا أفعالاً، لكن بعضها قد يكون أسماء وقد يكون أفعالاً، وفي هذه الحال يخرج عن حروف الجر، فإن (على)

^١ أحمد مصطفى المرغي، تفسير المرغي (بيروت لبنان: دار الإحياء ترك العرب، السنة: ١٩٧٤) ص: ١٧٨ والحفظ معناه ضد الرفع، والإصطلاح تغيير مخصوص علامة الكسرة وما ناب عنها، لا فرق في عامل الحفظ بين أن يكون

^٢ حرف ولا أن يكون اسماء، نحو: مررت بزيد (لكفروي، بدون السنة، ص: ١١)

تستعمل اسماً والكاف تستعمل اسماً، ومذ ومند يستعملان اسمين، وخلا وحاشا وعدا تستعمل أفعلاً، فهي في خروجها إلى ذلك لا تعتبر من حروف الجر. وقوله: (وهي من إلى): أي: من وإلى، لكنه أسقط حرف العطف لضرورة الوزن واختصاراً. قوله: (حتى ...): أي: وحتى، وخلا، وحاشا وعدا وفي وعن وعلى، فذكر في بيت واحد تسعة حروف.^٣

مذ مند ورب اللام كي واو وتا# والكاف والبا ولعل ومتى

وفي هذا البيت هبة وحكم وأدوات، وهذا يدل على أن هذه الألفية جامعة، وهي من أجمع كتب النحو. وبهذا تكون عشرين حرفاً. وقد ذكرنا أنها كلها تجر، وأنها تختلف في المعنى، وتختلف في الاختصاص، أي ما يختص به واحد دون الآخر.^٤

٢. معاني حروف الجر

وقد تقدم ذكر حروف الجر التي جمعتها واحد وعشرون حرفاً، وهي: الباء ومن وإلى وعن وفي والكاف واللام وواو القسم وتاؤه ومذ ومند ورب وحتى وخلا وعدا وحاشا وكي ومتى في لغة هذيل ولعل فس لغة عقيل ولولا. سيشرح

الباحث معاني حروف الجر المذكور فيما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الباء

الباء لها ثلاثة عشر معنى، وهي:

أ. الإلصاق، وهو المعنى الأصلي لها، نحو: أمسكت بيدك ومسحت

رأسي بيدي

ب. الإستعانة وهي الداخلية على المستعان به، نحو: وبريت القلم

بالسكين.

^٣ أبي عبد الله بدر الدين محمد ابن الامام العلامة حجة العرب جمال الدين محمد بن مالك، شرح ألفية ابن مالك لابن الناطم،

بيروت، لبنان، دار السرور، سنة: ١٣١٦، ص: ١٣٩

^٤ أبي عبد الله بدر الدين محمد ابن الامام العلامة حجة العرب جمال الدين محمد بن مالك، شرح ألفية ابن مالك لابن الناطم،

بيروت، لبنان، دار السرور، سنة: ١٣١٦، ص: ١٤٠

- ت. السببية والتعليل, نحو: مات بالجوع
- ث. التعدية وتسمى باء النقل, نحو: ذهب الله بنورهم
- ج. القسم وهي اصل أحرفه, نحو: بالله لأجتهدن
- ح. العوض وهي التي تدل على تعويض شيء من شيء, نحو: خذ الدار بالفرس
- خ. البدل, نحو: ما يسرني
- د. الظرفية اي معنى "في", كقوله تعالى: لقد نصركم الله ببدر.
- ذ. المصاحبة اي بمعنى "مع", : إهبط بسلام.
- ر. معنى "من" ألأتبغضية, نحو: عينا يشرب بها عبد الله
- ز. معنى "عن", نحو: سأل سائل بعذاب واقع.
- س. الإستعلاء, اي معنى "على", نحو: بقنطار يؤدي اليك.
- ش. التأكيد وهي الزائدة لفظا, نحو: وكفى بالله شهيدا
- ص. وذكر أيضا عبد الله زيني في كتابه أنه للانتهاء, أي بمعنى "الى", نحو: وقد أحسن بي, أي إلى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. من

- من لها ثمانية معان, وهي:
- ا. الإبتداء : إبتداء الغاية المكانية أو الزمانية. نحو: سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى
- ب. التبعية, أي معنى بعض, نحو: لن تنال البر حتى تنفقوا مما تحبون.
- ت. البيان, اي بيان الجنس, نحو: فاجتنبوا الرجس من الأوثان.
- ث. التأكيد, نحو: ما جاءنا من بشير.
- ج. البدل, نحو: أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة.
- ح. الظرفية اي معنى "في", نحو: ماذا خلقوا من الأرض.

- خ. السببية والتعليل, نحو: مما خطيئتهم أغرقوا.
 د. معنى "عن", نحو: فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله
 هذه هي التنبيه على حرف الجر "من" عند عبد الله زيني وهي
 للفصل, نحو: والله يعلم المفسد من المصلح. ولإنتهاء, نحو: رأيت
 من ذلك الموضع.^٥

٣. إلى

لها ثلاثة معان:

- أ. الإنتهاء, أي إنتهاء الغاية المكانية أو الزمانية. نحو: ثم اتموا الصيام
 إلى الليل.
 ب. المصاحبة, أي معنى "مع". نحو: من أنصاري إلى الله.
 ت. معنى عند. نحو: رب السجن أحب إلى مما يدعونني إليه

٤. حتى

لإنتهاء كآلى, نحو: سلام هي حتى مطلع الفجر.

٥. عن

لها ستة معان وهي:

- أ. المجاوزة والبعد, نحو: سرت عن البلد.
 ب. معنى بعد, نحو: عن قريب أزورك.
 ت. الإستعلاء, نحو: ومن ييخل فأتما ييخل عن نفسه.
 ث. التعليل, نحو: وما نحن بتاركي ألھتنا عن قولك.
 ج. الإبتداء. نحو: وهو الذي يقبل التوبة عن عباده.
 ح. معنى بدل. نحو: واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً.
 ومعنى الآخر الذي شرح عبد الله زيني^٦, وهو:

^٥ عبد الله زيني بن محمد عزيز الخطان , كفاية الأصحاب في حل نظم قواعد الإعراب. ص: ٥٨
^٦ عبد الله زيني بن محمد عزيز الخطان , كفاية الأصحاب في حل نظم قواعد الإعراب. ص: ٥٤-٥٥

- (١) الظرفية: كقول الشاعر: واس سراة الحلي حيث
لقيتهم#ولا تك عن حمل الرباعة وانيا
(٢) الإلصاق, نحو: وما ينطق عن الهوى

٦. على

لها ثمانية معان:

- أ. الإستعلاء, نحو: فضلنا بعضهم على بعض
 - ب. معنى "في", نحو: ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها
 - ت. معنى "عن", كقول الشاعر: إذا رضيت على بنوا قشير#...
 - ث. معنى "اللام", نحو: ولتكبروا الله على ما هداكم
 - ج. معنى "مع", نحو: وأتى المال على حبه
 - ح. معنى "من", نحو: إذا الكتلوا على الناس يستوفون
 - خ. معنى "الباء", نحو: رميت على القيس
 - د. الإستدراك, نحو: على أنه لا يأس من رحمة الله
- ويزيد عبد الله زينيمعنى "فوق", وذلك إذا دخلت عليها "من",
كقول: غدت من عليه بعدما تم ظمؤها

٧. في

لها ستة معان:

- أ. الظرفية, نحو: الماء في الكوز.
- ب. السببية والتعليل, نحو: دخلت امرأة النار في هرة حبستها
- ت. معنى "مع", نحو: قال ادخلوا في أمم...
- ث. الإستعلاء, بمعنى على. نحو: ولأصلبنكم في جذوع النخل

^٧ عبد الله زيني بن محمد عزيز الجطان , كفاية الأصحاب في حل نظم قواعد الإعراب. ص: ٥٣

- ج. المقايضة وهي الواقعة بين موصول سابق وفاضل لاحق. نحو: فما
متاع الدنيا في الآخرة إلا قليل
ح. معنى "الباء" التي للأصاق, كقول الشاعر: #... بصيرون في طعن
الأباهر والكلي.

ومعنى الآخر الذي شرحه عبد الله زيني^٨, وهو:
إ. الإتهاء الغاية, نحو: فردوا أيدهم في أفواههم أي إلى
أفواههم

ب. الأبتداء, نحو: في تسع آيات أي منها

٨. الكاف

لها أربعة معان:

- إ. التشبيه, نحو: زيد كالأسد
ب. التعليل, نحو: واذكروه كما هداكم
ت. معنى "على", نحو: كن كما انت
ث. التوكيد, نحو: ليس كمثله شيء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. الواو والتاء

الواو والتاء كل منهما يكون للقسم. نحو: والفجر وليال عشر, وتا لله
لأكيدن أصنامكم

١٠. مذ ومنذ

معنهما وهي:

- إ. معنى "من", للإبتداء وللغاية إن كان الزمان ماضيا, نحو: ما رأيتك
مذ أو منذ يوم الجمعة.

^٨ عبد الله زيني بن محمد عزيز الجطان , كفاية الأصحاب في حل نظم قواعد الإعراب. ص: ٥٦

ب. الظرفية أي معنى "في", إذا كان الزمان حاضرا, نحو: ما رأيته منذ شهرنا

ت. بمعنى "من" و"إلى", نحو: ما رأيته منذ ثلاثة أيام.

١١. رب

تكون للتقليل وللتكثير, والقرينة هي التي تعين المراد, كقول الشاعر: ألا رب مولود, وليس له أب#.....

١٢. خلا وعدا وحاشا

تكون هذه الأحرف للاستثناء إذا لم يتقدمهن "ما"

١٣. كي

حرف الجر للتعليل, بمعنى اللام, نحو: كيم فعلت هذا؟

١٤. متى

تكون حرف الجر بمعنى "من" في لغة هذيل, نحو: #..... متى لجج حضر
لهن نثيج

١٥. لعل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تكون حرف الجر بمعنى للتمني أو الترجي في لغة عقيل, نحو: #..... لعل
أبي المغوار منك قريب^٩

١٦. لولا

تكون حرف الجر شبيهة بالزائد. ولا يجر بها إلا الضمير وهذا عند سيويه
بمحورات ب "لولا"

المبحث الثاني: معرفة سورة الأنفال

١. مفهوم سورة الأنفال ورواية التي تتعلق بها

^٩ مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية. ص: ١٤٥

سورة الأنفال وهي مدنية آياتها سبعون وخمس آيات كلما ألف كلمة وستمائة كلمة وإحدى وثلاثون كلمة حروفها خمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون حرفاً والله أعلم . قال البخاري : قال ابن عباس الأنفال المغنم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال : قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنفال قال نزلت في بدر أما ما علقه عن ابن عباس فكذا رواه علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أنه قال : الأنفال الغنائم كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصة ليس لأحد منها شيء وكذا قال مجاهد وعكرمة وعطاء والضحاك وقتادة وعطاء الخراساني ومقاتل بن حيان وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وغير واحد أنها المغنم وقال الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال : الأنفال الغنائم قال فيها لبيد : إن تقوى ربنا خير نفل ويأذن الله ريثي وعجل.^{١٠} أما رواية التي تتعلق بها كما يلي^{١١} :

أ. روى ابن جرير وابن أبي حاتم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال : حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: لما كان يوم بدر نظر النبي إلى أصحابه وهم ثلاثمائة رجل وبضعة عشر رجلاً، ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف أو يزيدون فاستقبل نبي الله القبلة ثم مَدَّ يده وجعل يهتف بربه: « اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض فما زال يهتف بربه ماداً يديه مستقبلاً القبلة حتى سقط رداؤه، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله، كفك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك. فأنزل الله تعالى: « إِذِ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبْ لَكُمْ أَنِّي مُُمِدِّكُمْ بِالْفِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ » فلما كان يومئذ والتقوا هزم الله المشركين فقتل منهم سبعون رجلاً وأسر سبعون.

^{١٠} أحمد مصطفى المرغي، تفسير المرغي جزء التاسع، ص: ٣١٠

الشيخ أحمد مصطفى المرغي، تفسير المرغي جزء التاسع، ص: ٣٠٩ ^{١١}

ب. روي أن أبا سفيان خرج من مكة: (وكان لا يخرج إلا في عداوة الرسول والمؤمنين) فأعلم الله رسوله بمكانه، فكتب رجل من المنافقين إلى أبي سفيان: إن محمدا يريدكم فخذوا حذرکم فأنزل الله (لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ) الآية.

ج. وروي أنها نزلت في أبي لبابة وكان حليفا لبني قريظة من اليهود، فلما خرج إليهم النبي بعد إجلاء إخوانهم من بني النضير، أرادوا بعد طول الحصار أن يتزلوا من حصنهم على حكم سعد بن معاذ وكان من حلفائهم من قبل غدرهم ونقضهم لعهد النبي، فأشار إليهم أبو لبابة ألا تفعلوا وأشار إلى حلقه (يريد أن سعدا سيحكم بذبجهم) فنزلت الآية.

د. روي عن ابن عباس ومجاهد أن الآية نزلت في أبي سفيان وما كان من إنفاقه على المشركين في بدر ومن إعانته على ذلك في أحد - ذلك أنه لما نجا بالغير بطريق البحر إلى مكة مشى ومعه نفر من المشركين يستنفرون الناس للقتال فجاءوا كل من كان لهم تجارة فقالوا: يا معشر قريش إن محمدا قد وترككم وقتل رجالكم فأعينونا بهذا المال على حربه فلعلنا ندرك منه ثأرا ففعلوا.

هـ. وقال سعيد بن جبیر إنه استأجر يوم أحد ألفين من الأحابيش (واحدھا حباشة: الجماعة ليسوا من قبيلة واحدة) يقاتل بهم رسول الله سوى من استجاش من العرب وأنفق عليهم أربعين أوقية (والأوقية اثنان وأربعون مثقالا من الذهب).

٢. مضمون سورة الأنفال

أن هذه السورة تضمنت:

١. تعليل أفعاله وأحكامه بمصالح الخلق كقوله: « وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ » وقوله «: وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ. »

- ب. كفاية. الله تعالى رسوله مكر مشركي قريش في مكة حين ائتمارهم على حبسه طيلة حياته أو نفيه من بلده أو قتله كما قال سبحانه: «وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ»
- ج. امتناع تعذيب المشركين ما دام الرسول فيهم كما قال: «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ.»
- د. استغاثة الرسول ربه وإمداده بالملائكة كما قال: «إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِّفِينَ»
- هـ. كراهة مجادلة الرسول فيما يأمر به ويرغب فيه من أمور الدين ومصالح المسلمين بعد أن تبين لهم أنه الحق كما قال «يُحَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ.»
- و. أما المجادلة والمراجعة في المصالح الحربية والسياسية قبل أن يتبين الحق فيها فمحمودة، إذ بها تتم المشاورة التي عمل بها النبي في مواطن كثيرة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث و نوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^١ أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع بحث دراسة نحوية.

ب. بيانات البحث و مصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الايات القرانية التي تنص معاني حرف الجر. و أما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم، الآية ١-٧٦ من سورة الأنفال على وجه التحديد.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.^٢

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق. و هي أن يقرأ الباحث سورة الانفال في القرآن الكريم عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدها. ثم يقسم تلك البيانات و يصنفها حسب العناصر المراد و يحللها.^٣

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

^١ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: CV. Alfabeta, ٢٠١٠) hal. ٩.

^٢ Lexy Moloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ١٩٩١), hal. ١٦٨

^٣ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: CV. Alfabeta, ٢٠١٠) hal. ٦٤.

١. تحديد البيانات: و هنا يختار الباحث من البيانات عن دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال (التي تم جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال (التي تم حديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن دراسة معاني حرف الجر في سورة الأنفال (التي تم حديدها و تصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها, ثم يناقشها و يربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق, و يتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات و هي الايات القرآنية التي تنص حرف الجر

٢. الرباط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي رباط البيانات عن دراسة معاني

حرف الجر في سورة الأنفال (التي تم جمعها و تحليلها) با الايات القرآنية التي تنص حرف الجر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مناقشة البيانات مع زملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن دراسة معاني

حرف الجر في سورة الأنفال (التي تم جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ز. إجراءات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثالث التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه و مركزاته,

و يقوم بتصميمه, و تحديد أدواته, و وضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به,

و تناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات, و تحليلها, و مناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه و يقوم بتغليفه و تجليده. ثم تقدمه للمناقشة للدفاع عنه, ثم يقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن معاني حرف الجر في سورة الأنفال

كما سبق ذكره, سيبحث الباحث في هذا الباب عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
عن معاني حرف الجر في سورة الأنفال, ويبدأ الباحث عن أنواعه وهو كما يلي:

١. أنواع حرف الجر المستخدمة في سورة الأنفال

الجدول

الرقم	حرف الجر	ترتيب الآية	نص الآية التي تتضمن تلك الحرف
١	عن	١	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ...
		١١	...وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رِجْزَ الشَّيْطَانِ...
		١٩	...وَلَنْ تُعْزِي عَنكُمُ فِتْنَتَكُمْ شَيْئًا..
		٢٠	...وَرَسُولُهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ
		٢٩	...وَيُكَفِّرُ عَنْكُمُ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
		٣٤	...وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...
		٤٢	...مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيٍّ عَن
		٤٧	بَيِّنَةٍ...
٢	في	٦٦	...وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ...
			الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ
			ضَعْفًا...
		٦	...يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ...
		١٢	...سَأَلَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
		٢٣	الرُّعْبَ...

وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ...	٣٣		
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ...	٣٧		
...فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ	٤٢		
الْخَاسِرُونَ	٤٣		
...وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافْتُمْ فِي الْمِيعَادِ....	٤٤		
إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَوَاقِعَ قَلِيلًا وَلَوْ			
أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَاشَلْتُمْ وَلَتَنْتَازِعْتُمْ فِي	٤٩		
الْأَمْرِ...	٥٦		
وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّيَقُّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا	٥٧		
وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ...	٦٠		
إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ	٦٣		
مَرَضٌ...	٦٦		
ثُمَّ يَنْتَظِرُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا	٧٠		
يَتَّقُونَ	٧٢		
فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَنُفِثْ بِهِمْ...	٧٣		
...وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...	٧٤		
وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ	٧٥		
جَمِيعًا			
...وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا...			
قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى...			
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ			
النَّصْرُ...			
...إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ			

كَبِيرٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ... ...أُولَى بَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ			
...وَإِذَا تُلِيتَ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ	٢	على	٣
وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ	١١		
وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا...	٣١		
وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا...	٣٢		
...فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً...	٣٦		
...وَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ...	٣٧		
...وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	٤١		
...فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ...	٤٨		
...وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ...	٤٩		
...لَمْ يَكْ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ...	٥٣		
...فَإِنِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ	٥٨		

الْخَائِنِينَ	٦١		
...وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ			
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ...	٥	الباء	٤
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ...	٧		
...أَنِّي مُمِدِّكُمْ بِالْفِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ	٩		
...وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ...	١٠		
...لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ...	١١		
...بِعُضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَنِيسَ	١٦		
الْمَصِيرُ	٣٢		
...مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْنَا عَشَرَ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	٣٥		
...فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ	٣٩		
...فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	٤٢		
إِذْ أَنتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ	٤٣		
الْقُصْوَى...	٤٧		
...إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	٥١		
...بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ	٥٢		
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ	٥٤		
...فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ			
شَدِيدُ الْعِقَابِ	٦٠		
...وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ	٦٢		
فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ...	٦٦		
...وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ...	٧٢		
...هُوَ الَّذِي آيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ	٧٥		

...أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ...وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ...أُولَىٰ بَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ			
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا... ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ...إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ... ...اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ... قُلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ... وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ... ...فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ... ...وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ...وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا... مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَىٰ... النَّبِيِّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ...	١ ١٤ ١٦ ٢٤ ٢٤ ٣٨ ٣٩ ٤١ ٥١ ٦١ ٦٧ ٧٠	الام	٥
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ... ...أَنِّي مُمَدِّدُكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ	٥ ٩ ١٠	من	٦

...وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ	١١		
...إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ...	١٢		
...وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ...	١٧		
...وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنْ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ			
...وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ...	٢٥		
...هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ...	٣٢		
لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ...	٣٧		
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ...	٤١		
...وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ...	٤٢		
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ...	٤٧		
وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ...	٤٨		
كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا...	٥٢		
...وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ...	٥٤		
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ...	٥٦		
وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ...	٥٨		
	٦٠		
	٦٤		
	٦٥		

وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَأَ تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... ...وَمَنْ أَتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَعْْلَبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا... ...وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ... ...لَوْ لَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ... ...أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ...فَقَدْ خَاتُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ...وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا... وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ...	٦٦ ٦٨ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٥		
...إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ... ...أَوْ مُتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ... وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ... ...أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى	٦ ١٢ ١٦ ٣٦ ٤٤ ٥٨	إلى	٧

سَوَاءٌ...			
كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ... وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا... كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ... كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ	٢١ ٤٧ ٥٢ ٥٤	الكاف	٨

٢. معنى حرف الجر الموجودة في سورة الأنفال

يبين الباحث في هذا الباب عن معنى حرف الجر الموجودة في سورة الأنفال التي قد عرضها من قبل, واستفاد الباحث في بحث معنى حرف الجر من آراء المفسرين المأخوذة من كتبهم المختلفة, منهم:

العلامة الشيخ أحمد الصاوي, في حاشية العلامة الصاوي على

تفسير الجلالين

ب. ابن الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي, في روح المعنى في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني, بيروت دار الفكر السنة ١٩٧٨م

ت. ويقدم الباحث عن بيان معنى حرف الجر الموجودة في سورة الأنفال فيما يلي:

١. معنى حرف الجر "عن"

ا. يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ... (١)



معنى "عن" في هذه الاية دل على معنى الإبتداء, وأما معنى هذه الاية وهي الغنائم لمن هي^١: وَقَالَ إِبْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ : إِنْهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْخُمْسِ بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ مِنْ الْأَخْمَاسِ فَنَزَلَ " يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ "

ب.وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رِجْزَ الشَّيْطَانِ... (١١)

معنى "عن" في هذه الاية دل على معنى المجاوزة, وأما معنى هذه الاية وهي وسو سته اليكم بأنكم لو كنتم على الحق ما كنتم ظمأى محدثين والمشركون على الماء^٢. مِنْ وَسْوَسةٍ أَوْ خَاطِرٍ سَيِّئٍ وَهُوَ تَطْهِيرُ الْبَاطِنِ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي حَقِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ " عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ " فَهَذَا زِينَةُ الظَّاهِرِ " وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا " أَيُّ مُطَهَّرًا لِمَا كَانَ مِنْ غِلٍّ أَوْ حَسَدٍ أَوْ تَبَاغُضٍ وَهُوَ زِينَةُ الْبَاطِنِ وَطَهَارَتُهُ " وَلَيُرَبِّطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ " أَيُّ بِالصَّبْرِ وَالْإِقْدَامِ عَلَى مُجَالَدَةِ الْأَعْدَاءِ وَهُوَ شَجَاعَةُ الْبَاطِنِ " وَثُبَّتْ بِهِ الْأَقْدَامُ " وَهُوَ شَجَاعَةُ الظَّاهِرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ^٣

ت. ...وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا.. (١٩)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معنى "عن" في هذه الاية دل على معنى المجاوزة, وأما معنى هذه الاية وهي وَلَوْ جَمَعْتُمْ مِنَ الْجُمُوعِ مَا عَسَى أَنْ تَجْمَعُوا فَإِنَّ مَنْ كَانَ اللَّهُ مَعَهُ فَلَا غَالِبَ لَهُ^٤ ث. ...وَرَسُولُهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ (٢٠)

معنى "عن" في هذه الاية دل على معنى المجاوزة, وأما معنى هذه الاية وهي يَأْمُرُ تَعَالَى عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ بِطَاعَتِهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ وَيَزْجُرُهُمْ عَنْ مُخَالَفَتِهِ وَالتَّشَبُّهِ

جلال الدين محمد بن احمد المحلى والشيخ المتبحر وجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، شركة فيراميدا، للطبعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة. ص: ١٤٨^١

جلال الدين محمد بن احمد المحلى والشيخ المتبحر وجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، شركة فيراميدا، للطبعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة. ص: ١٤٩^٢

^٣ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٧٨

^٤ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع: ١٧٩

بِالْكَافِرِينَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَهُ وَلِهَذَا قَالَ " وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ " أَيُّ تَتْرُكُوا طَاعَتَهُ
وَأَمِثَالُ أَوَامِرِهِ وَتَرْكُ زَوَاجِرِهِ^٥

ج... وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ... (٢٩)

معنى "عن" في هذه الآية دل على معنى المحاوزة، وأما معنى هذه الآية وهي قَالَ
إِبْنُ عَبَّاسٍ وَالسُّدِّيُّ وَمُجَاهِدٌ وَعِكْرِمَةُ وَالضَّحَّاكُ وَقَتَادَةُ وَمُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانٍ وَغَيْرُ
وَاحِدٍ "فُرْقَانًا" مَخْرَجًا زَادَ مُجَاهِدٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ح... وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ... (٣٤)

معنى "عن" في هذه الآية دل على معنى الإبتداء، وأما معنى هذه الآية وهي.
يُخْبِرُ تَعَالَى أَنَّهُمْ أَهْلٌ لِأَنْ يُعَذِّبَهُمْ وَلَكِنْ لَمْ يُوقِعْ ذَلِكَ بِهِمْ لِبَرَكَةِ مَقَامِ الرَّسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ وَلِهَذَا لَمَّا خَرَجَ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِهِمْ أَوْقَعَ اللَّهُ
بِهِمْ بَأْسَهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَقُتِلَ صَنَادِيدُهُمْ وَأُسِيرَ سَرَاتُهُمْ وَأُرْشِدَهُمْ تَعَالَى إِلَى
الِاسْتِغْفَارِ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي هُمْ مُتَلَبِّسُونَ بِهَا مِنَ الشَّرِّكَ وَالْفَسَادِ وَقَالَ قَتَادَةُ
وَالسُّدِّيُّ وَغَيْرُهُمَا لَمْ يَكُنْ الْقَوْمُ يَسْتَغْفِرُونَ وَلَوْ كَانُوا يَسْتَغْفِرُونَ لَمَّا عَذَّبُوا
وَاخْتَارَهُ إِبْنُ جَرِيرٍ فَلَوْلَا مَا كَانَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
الْمُسْتَغْفِرِينَ لَوْقَعَ بِهِمْ الْبَأْسُ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَكِنْ دَفَعَ عَنْهُمْ بِسَبَبٍ أَوْلَيْكَ كَمَا
قَالَ تَعَالَى فِي يَوْمِ الْحُدَيْبِيَّةِ " هُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ لَمْ
تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ
يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا."^٦

خ... مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَبَحِىْ مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيِّنَةٍ... (٤٢)

^٥ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع: ١٧٩

^٦ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع: ص: ١٨١

معنى "عن" في هذه الآية دل على معنى الإبتداء، وأما معنى هذه الآية وهي "وَقَوْلُهُ " لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ " قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَيُّ لِيَكْفُرَ مَنْ كَفَرَ بَعْدَ الْحُجَّةِ لِمَا رَأَى مِنْ آيَةِ وَالْعِبْرَةِ وَيُؤْمِنَ مَنْ آمَنَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ وَهَذَا تَفْسِيرٌ حَيْدٌ^٧

د. **الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا...** (٦٦)

معنى "عن" في هذه الآية دل على معنى التعليل، وأما معنى هذه الآية وهي "فَلَا يَبْغِي لِمِائَةٍ أَنْ يَفْرُوا مِنْ مِائَتَيْنِ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ بِهِ نَحْوُهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ ثَقُلَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَأَعْظَمُوا أَنْ يُقَاتِلَ عَشْرُونَ مِائَتَيْنِ وَمِائَةً أَلْفًا فَخَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَنَسَخَهَا بِالْآيَةِ الْأُخْرَى فَقَالَ "الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا" الآية^٨

٢. معنى حرف الجر "في"

ا. **...يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ...** (٦)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "السببية والتعليل"، أما معنى هذه الآية وهي القتال . "قَالَ مُجَاهِدٌ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ : فِي الْقِتَالِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : " يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ " أَيُّ كَرَاهِيَّةٍ لِلِقَاءِ الْمُشْرِكِينَ وَإِنْكَارًا لِمَسِيرِ قُرَيْشٍ حِينَ ذَكَرُوا لَهُ.

ب. **...سَأَلَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ...** (١٢)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "السببية والتعليل"، أما معنى هذه الآية وقَوْلُهُ " سَأَلَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ " أَيُّ ثَبَّتُوا أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوُّوا

^٧ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٢

^٨ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٣

جلال الدين محمد بن أحمد المحلى والشيخ المتبحر وجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، شركة

^٩ فيراميدا، للطبعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة. ص: ١٤٩

أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ عَنْ أَمْرِي لَكُمْ بِذَلِكَ سَأَلْتَنِي الرُّعْبَ وَالذَّلَّةَ وَالصَّغَارَ
عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي وَكَذَّبَ رَسُولِي^{١٠}

ت. وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ... (٢٣)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية"، أما معنى هذه الآية وهي ثُمَّ
أَخْبَرَ تَعَالَى بِأَنَّهُمْ لَا فَهْمَ لَهُمْ صَحِيحٌ وَلَا قَصْدَ لَهُمْ صَحِيحٌ لَوْ فُرِضَ أَنَّ لَهُمْ
فَهْمًا فَقَالَ " وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ " أَيُّ لَأَفْهَمَهُمْ وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ "
و " لَكِنْ لَا خَيْرَ فِيهِمْ فَلَمْ يُفْهَمَهُمْ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ " لَوْ أَسْمَعَهُمْ " أَيُّ أَفْهَمَهُمْ "
لَتَوَلَّوْا " عَنْ ذَلِكَ قَصْدًا وَعِنَادًا بَعْدَ فَهْمِهِمْ ذَلِكَ " وَهُمْ مُعْرِضُونَ " عَنْهُ^{١١}

ث. وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ... (٣٣)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية"، أما معنى هذه الآية وهي
كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ
يَسْتَغْفِرُونَ " قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ
الْمُشْرِكُونَ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ وَيَقُولُونَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. ...فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٣٧)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية"، أما معنى هذه الآية وهي
فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ " أَيُّ هَؤُلَاءِ هُمُ الْخَاسِرُونَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ^{١٢}

ح. إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي
الْأَمْرِ... (٤٣)

^{١٠} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٧٨

^{١١} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٧٩

^{١٢} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٢

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "السببية والتعليل"، أما معنى هذه الآية وهي: قَالَ مُجَاهِدٌ أَرَاهُمْ اللَّهَ إِيَّاهُ فِي مَنَامِهِ قَلِيلًا وَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ فَكَانَ تَثْبِيثًا لَهُمْ وَكَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ وَحَكَى ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ رَأَاهُمْ بِعَيْنِهِ الَّتِي يَنَامُ بِهَا وَقَدْ رَوَى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ عَنْ سَهْلِ السَّرَّاجِ عَنْ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ " إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا " قَالَ بِعَيْنِكَ وَهَذَا الْقَوْلُ غَرِيبٌ وَقَدْ صَرَّحَ بِالْمَنَامِ هَهُنَا فَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّأْوِيلِ الَّذِي لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ خ. وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَقُّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ... (٤٤)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "السببية والتعليل"، أما معنى هذه الآية وهي كَقَوْلِهِ " وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَقُّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا " وَهَذَا أَيْضًا مِنْ لُطْفِهِ تَعَالَى بِهِمْ إِذْ أَرَاهُمْ إِيَّاهُمْ قَلِيلًا فِي رَأْيِ الْعَيْنِ فَيَجَرُّهُمْ عَلَيْهِمْ وَيُطَمِّعُهُمْ فِيهِمْ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ قَلَّلُوا فِي أَعْيُنِنَا يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى قُلْتُ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِي تَرَاهُمْ سَبْعِينَ ؟ قَالَ لَا بَلْ هُمْ مِائَةٌ حَتَّى أَخَذْنَا رَجُلًا مِنْهُمْ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ كُنَّا أَلْفًا .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
د. إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ... (٤٩)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية"، أما معنى هذه الآية وهي ضعف اعتقاد^{١٣} كَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِي قَوْلِهِ " إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ " هُمْ قَوْمٌ كَانُوا مِنَ الْمُنَافِقِينَ بِمَكَّةَ قَالُوهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ كَانَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَخَرَجُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمَّا رَأَوْا قِلَّةَ الْمُسْلِمِينَ قَالُوا غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ^{١٤} ذ. ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ (٥٦)

جلال الدين محمد بن احمد المحلى والشيخ المتبحر و جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطي، تفسير الجلالين، شركة

^{١٣} فيراميدا، للطبعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة. ص: ١٥٣

^{١٤} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٢

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الإبتداء"، أما معنى هذه الآية وهي أن لا يعينوا المشركين عاهدوا فيها^{١٥}. الَّذِينَ كُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَقَضُوهُ وَكُلَّمَا أَكْدُوهُ بِالْأَيْمَانِ نَكَثُوهُ " وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ " أَي لَا يَخَافُونَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِرْتِكَبُوهُ مِنَ الْإِثَامِ^{١٦}

ر. فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ... (٥٧)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "السببية والتعليل"، أما معنى هذه الآية وهي: فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ " أَي تَغْلِبُهُمْ وَتَظْفَرُ بِهِمْ فِي حَرْبٍ " فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ " أَي نَكِّلْ بِهِمْ . قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَالضَّحَّاكُ وَالسُّدِّيَّ وَعَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَمَعْنَاهُ غَلْظُ عُقُوبَتِهِمْ وَأَتْخِنَهُمْ فَتَلَّا لِيَخَافَ مَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْأَعْدَاءِ مِنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ وَيَصِيرُوا لَهُمْ عِبْرَةً^{١٧}

ز. وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... (٦٠)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية"، أما معنى هذه الآية وهي كَقَوْلِهِ " وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ " أَي مَهْمَا أَنْفَقْتُمْ فِي الْجِهَادِ فَإِنَّهُ يُوفَّى إِلَيْكُمْ عَلَى التَّمَامِ وَالْكَمَالِ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

س. وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا (٦٣)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية"، أما معنى هذه الآية وهي رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ وَقَالَ صَحِيحٌ وَقَالَ عَبْدُ الرَّازِقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ الرَّحِمَ لَتُقْطَعَ وَإِنَّ النِّعْمَةَ لَتُكْفَرَ وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا قَارَبَ بَيْنَ الْقُلُوبِ لَمْ يُزَحِّحْهَا شَيْءٌ ثُمَّ قَرَأَ " لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ"^{١٨}

^{١٥} حلال الدين محمد بن احمد المحلى والشيخ المتبحر وحلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، شركة

فيراميدا، للطبعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة. ص: ١٥٤

^{١٦} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٣

^{١٧} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٩

^{١٨} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٩

ش. ... وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا... (٦٦)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية"، أما معنى هذه الآية وهي رَوَى الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ نَحْوَهُ . وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ : كُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ عَشْرُونَ مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ " الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا " فَلَا يَبْغِي لِمِائَةٍ أَنْ يَفِرُّوا مِنْ مِائَتَيْنِ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُفْيَانَ بِهِ نَحْوَهُ.

ص. قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى... (٧٠)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية"، أما معنى هذه الآية وهي كَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى " عَبَّاسٌ وَأَصْحَابُهُ قَالَ : قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَّا بِمَا جِئْتَ وَتَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَنَنْصَحَنَّ لَكَ عَلَى قَوْمِنَا^{١٩}

ض. فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ... (٧٢)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية"، أما معنى هذه الآية وهي فَإِنْ أَجَابُوا فاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ فَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ " انْفَرَدَ بِهِ مُسْلِمٌ وَعِنْدَهُ زِيَادَاتٌ أُخَرُ وَقَوْلُهُ " وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ " الْآيَةُ يَقُولُ تَعَالَى وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ هَؤُلَاءِ الْأَعْرَابُ الَّذِينَ لَمْ يَهَاجِرُوا فِي قِتَالِ دِينِي عَلَى عَدُوِّ لَهُمْ فَانْصُرُوهُمْ فَإِنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ نَصْرُهُمْ لِأَنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ إِلَّا أَنْ يَسْتَنْصِرُوكُمْ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْكُفَّارِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ مُهَادَنَةٌ إِلَى مُدَّةٍ فَلَا تَخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَلَا تَنْقُضُوا أَيْمَانَكُمْ مَعَ الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ وَهَذَا مَرْوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.^{٢٠}

^{١٩} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٥

^{٢٠} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٥

ط... إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ (٧٣)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية"، أما معنى هذه الآية وهي لَأ تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ " أَيِ إِنْ لَمْ تُجَابُوا الْمُشْرِكِينَ وَتَوَالُوا الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَّا وَقَعَتْ فِتْنَةٌ فِي النَّاسِ وَهُوَ الْتِبَاسُ الْأَمْرِ وَاخْتِلَاطُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْكَافِرِينَ فَيَقَعُ بَيْنَ النَّاسِ فَسَادٌ مُنْتَشِرٌ عَرِضٌ طَوِيلٌ^{٢١}

ظ. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ... (٧٤)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية"، أما معنى هذه الآية وهي لَمَّا ذَكَرَ تَعَالَى حُكْمَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا عَطَفَ بِذِكْرِ مَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ فَأَخْبَرَ عَنْهُمْ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ وَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ سَيَجَازِيهِمْ بِالْمَغْفِرَةِ وَالصَّفْحِ عَنِ الذُّنُوبِ إِنْ كَانَتْ وَبِالرِّزْقِ الْكَرِيمِ وَهُوَ الْحَسَنُ الْكَثِيرُ الطَّيِّبُ الشَّرِيفُ دَائِمٌ مُسْتَمِرٌّ أَبَدًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْقُضِي وَلَا يُسَامُ وَلَا يُمَلَّ لِحُسْنِهِ وَتَنَوُّعِهِ

ع... أُولَى بَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٧٥)

معنى "في" في هذه الآية دل على معنى "الظرفية"، أما معنى هذه الآية وهي أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى "وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ" أَيِ فِي حُكْمِ اللَّهِ.

٣. معنى حرف الجر "على"

a... وَإِذَا ثَلَيْتَ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٢)

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى "من"، أما معنى هذه الآية وهي: أَيِ وَعِيدِهِ خَافَتْ تَصَدِيقًا بِهِ يَتَّقُونَ لَا بَغِيرَهُ.^{٢٢} كَقَوْلِهِ "وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً" قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

^{٢١} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع ص: ١٨٦

^{٢٢} جلال الدين محمد بن أحمد المحلى والشيخ المتبحر وجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، شركة فيراميدا، للطباعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة. ص: ١٤٨-١٤٩

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرَ وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ رَمْلَةٌ دَعَصَتْهُ وَأَصَابَ الْمُسْلِمِينَ ضَعْفٌ شَدِيدٌ وَأَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِظْ يُوسُوسَ بَيْنَهُمْ تَزْعُمُونَ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَقَدْ غَلَبَكُمْ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمَاءِ وَأَنْتُمْ تُصَلُّونَ مُحْجَبِينَ فَأَمْطَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا شَدِيدًا فَشَرِبَ الْمُسْلِمُونَ وَتَطَهَّرُوا وَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَثَبَتَ الرَّمْلُ حِينَ أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَمَشَى النَّاسُ عَلَيْهِ وَالِدَوَابَّ فَسَارُوا إِلَى الْقَوْمِ وَأَمَدَّ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنِينَ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَكَانَ جِبْرِيلُ فِي خَمْسِمِائَةٍ مُحَنَّبَةٍ وَمِيكَائِيلُ فِي خَمْسِمِائَةٍ مُحَنَّبَةٍ^{٢٣}

ب. وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا... (٣١)

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى "من"، أما معنى هذه الآية وهي يُخْبِرُ تَعَالَى عَنْ كُفْرِ قُرَيْشٍ وَعَتُوهُمْ وَتَمَرُّدِهِمْ وَعِنَادِهِمْ وَدَعْوَاهُمْ الْبَاطِلَ عِنْدَ سَمَاعِ آيَاتِهِ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ "قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا" وَهَذَا مِنْهُمْ قَوْلٌ بَلَا فِعْلٍ وَإِلَّا فَقَدْ تُحَدِّثُوا غَيْرَ مَا مَرَّةً أَنْ يَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ فَلَا يَجِدُونَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا وَإِنَّمَا هَذَا الْقَوْلُ مِنْهُمْ يَعْرِفُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ وَمَنْ تَبِعَهُمْ عَلَى بَاطِلِهِمْ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْقَائِلَ لِذَلِكَ هُوَ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ لَعَنَهُ اللَّهُ كَمَا قَدْ نَصَّ عَلَى ذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَالسُّدِّيُّ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُمْ^{٢٤}.

ت. وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا... (٣٢)

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى "الإستدراك"، أما معنى هذه الآية وهي كَقَوْلِهِ "وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ إِنَّا نَبْعَذَابُ أَلِيمٍ" هَذَا مِنْ كَثْرَةِ جَهْلِهِمْ وَشِدَّةِ تَكْذِيبِهِمْ وَعِنَادِهِمْ وَعَتُوهُمْ وَهَذَا مِمَّا عَيَّبُوا بِهِ وَكَانَ الْأَوَّلَى لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا اللَّهُمَّ إِنْ

^{٢٣} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٧٧

^{٢٤} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٧٨

كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَهْدِنَا لَهُ وَوَقِّفْنَا لِإِتِّبَاعِهِ وَلَكِنْ اسْتَفْتَحُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَعْجَلُوا الْعَذَابَ وَتَقَدِّمِ الْعُقُوبَةَ.

ث. ... فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً... (٣٦)

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى "من"، أما معنى هذه الآية وهي قال " فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ " وَقَوْلُهُ تَعَالَى " لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ " قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ " لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ " فَيَمِيزُ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ وَقَالَ السُّدِّيُّ يَمِيزُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكَافِرِ وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا التَّمْيِيزُ فِي الْآخِرَةِ . أَقْدَرْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ^{٢٥}.

ج. ... وَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ... (٣٧)

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى "الإستعلاء"، أما معنى هذه الآية وهي لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ " أَيَّ يَجْمَعُهُ كُلُّهُ وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي السَّحَابِ^{٢٦}

ح. .. وَمَا أَزَلَّنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤١)

معنى "على" في هذه الآية دل على معنى "في"، أما معنى هذه الآية وهي عطف على يا لله محمد صلى الله عليه وسلم من الملائكة والآيات "يوم الفرقان" أي يوم بدر الفارق بين الحق والباطل.^{٢٧} إِنَّ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا

^{٢٥} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٧٩

^{٢٦} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨١

^{٢٧} جلال الدين محمد بن أحمد المحلى والشيخ المتبحر وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، شركة

فيراميد، للطبعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة. ص: ١٥٢

أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا " أَيْ اِمْتَثِلُوا مَا شَرَعْنَا لَكُمْ مِنَ الْخُمْسِ فِي الْعَنَائِمِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى رَسُولِهِ^{٢٨}

a. ...وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ... (٤٩)

معنى "على" في هذه الاية دل على معنى " إلى ", أما معنى هذه الاية وهي قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الْحَسَنِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ . قَالَ هُمْ قَوْمٌ لَمْ يَشْهَدُوا الْقِتَالَ يَوْمَ بَدْرٍ فَسَمُّوا مُنَافِقِينَ قَالَ مَعْمَرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُمْ قَوْمٌ كَانُوا أَقْرَبُوا بِالْإِسْلَامِ وَهُمْ بِمَكَّةَ فَخَرَجُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمَّا رَأَوْا قِلَّةَ الْمُسْلِمِينَ قَالُوا غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينَهُمْ وَقَوْلُهُ " وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ " أَيْ يَعْتَمِدْ عَلَى جَنَابِهِ^{٢٩}

خ. ...وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦١)

معنى "على" في هذه الاية دل على معنى " إلى ", أما معنى هذه الاية وهي وَقَوْلُهُ " وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ " أَيْ صَالِحُهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ كَافٍكَ وَنَاصِرِكَ.^{٣٠}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. معنى حرف الجر "إلى"

a. كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ... (٥)

معنى "إلى" في هذه الاية دل على معنى " الإلصاق " وهو المعنى الأصلي لها, أما معنى هذه الاية وهي. قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ وَقَالَ آخَرُونَ مَعْنَى ذَلِكَ " كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ " عَلَى كُرْهِهِ مِنْ فَرِيقٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ هُمْ كَارِهُونَ لِلْقِتَالِ فَهُمْ يُجَادِلُونَكَ فِيهِ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ لَهُمْ^{٣١}

^{٢٨} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, تفسير ابن كثير, جزء التاسع, ص: ١٨٢
^{٢٩} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, تفسير ابن كثير, جزء التاسع, ص: ١٨٣
^{٣٠} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, تفسير ابن كثير, جزء التاسع, ص: ١٨٣
^{٣١} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, تفسير ابن كثير, جزء التاسع, ص: ١٨٠

ب. وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ... (٧)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "الإلصاق" وهو المعنى الأصلي لها، أما معنى هذه الآية وهي يظهره "بكلماته" السابقة بظهور الاسلام.^{٣٢} وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَرَّغَ مِنْ بَدْرِ عَلَيْكَ بِالْعِيرِ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ فَتَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَهُوَ أَسِيرٌ فِي وَثَاقِهِ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكَ.

ت. .. أَنِّي مُمِدِّكُمْ بِالْأَلْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ (٩)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "الإلصاق" وهو المعنى الأصلي لها، أما معنى هذه الآية وهي قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا أَبُو نُوحٍ قُرَادٌ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرِ نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَنِيفَ وَنَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَإِذَا هُمْ أَلْفٌ وَزِيَادَةٌ فَاسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَةَ وَعَلَيْهِ رِدَاؤُهُ وَإِزَارُهُ.

ث. .. وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ... (١٠)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "السببية والتعليل" وهي الداخلية على سبب الفعل، أما معنى هذه الآية وهي أَيُّ وَمَا جَعَلَ اللَّهُ بَعَثَ الْمَلَائِكَةَ وَإِعْلَامَهُ إِيَّاكُمْ بِهِمْ إِلَّا بُشْرَى " وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ " وَإِلَّا فَهُوَ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى نَصْرِكُمْ عَلَى أَعْدَائِكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَيُّ بِدُونِ ذَلِكَ^{٣٣}

ج. ... لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ... (١١)

^{٣٢} جلال الدين محمد بن احمد المحلى والشيخ المنجر و جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، شركة

فيراميدا، للطبعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة. ص: ١٤٩

^{٣٣} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٣

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "من", أما معنى هذه الآية وهي وقوله
 "لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ" أي من حدث أصغر أو أكبر وهو تطهير الظاهر^{٣٤}

ج... يَغْضَبُ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (١٦)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "السببية والتعليل", أما معنى هذه
 الآية وهي قَالَ تَعَالَى "فَقَدْ بَاءَ" أي رَجَعَ "بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ" أي
 مَصِيرُهُ وَمُنْقَلَبُهُ يَوْمَ مِيعَادِهِ^{٣٥}

خ... فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٤٢)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "في", أما معنى هذه الآية وهي فَإِنَّ اللَّهَ
 بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ "كَقَوْلِهِ" فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ
 "الآيَةُ . وَفِي الْآيَةِ الْأُخْرَى "فَاِخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ".

د. إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى... (٤٣)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "الإلصاق" وهو المعنى الأصلي لها, أما
 معنى هذه الآية وهي إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا "أي إِذْ أَنْتُمْ نُزُولُ بَعْدُوهَا الْوَادِي
 الدُّنْيَا الْقَرِيبَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ, الْعُدْوَةُ لِقُصْوَى "أي الْبَعِيدَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى نَاحِيَةِ
 مَكَّة"

ذ... إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٥١)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "من", أما معنى هذه الآية وهي إِنَّهُ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ "أي بِمَا تُجِثُّهُ الضَّمَائِرُ وَتَنْطَوِي عَلَيْهِ الْأَحْشَاءُ" يَعْلَمُ
 خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ^{٣٧}

ر... بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (٥٢)

^{٣٤} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, تفسير ابن كثير, جزء التاسع, ص: ١٧٨

^{٣٥} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, تفسير ابن كثير, جزء التاسع, ص: ١٧٨

^{٣٦} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, تفسير ابن كثير, جزء التاسع, ص: ١٨١

^{٣٧} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, تفسير ابن كثير, جزء التاسع, ص: ١٨٣

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "من"، أما معنى هذه الآية وهي
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ لَمَّا خَرَجَتْ قُرَيْشٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى بَدْرٍ خَرَجُوا بِالْقِيَانِ
وَالدُّفُوفِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ " وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ
النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ. " ٣٨

ز. ...وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ... (٦٠)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "مع"، أما معنى هذه الآية وهي
عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ " أَيُّ مِنَ الْكُفَّارِ ٣٩

س. ...أَوَّلَى بَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٧٥)

معنى "الباء" في هذه الآية دل على معنى "الإلصاق" وهو المعنى الأصلي لها، أما
معنى هذه الآية وهي أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى " وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي
كِتَابِ اللَّهِ " أَيُّ فِي حُكْمِ اللَّهِ.

٥. معنى حرف الجر "اللام"

أ. يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا... (١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معنى "اللام" في هذه الآية دل على معنى "الإختصاص" وهو تسمى لام
الاختصاص ولام الاستحقاق، أما معنى هذه الآية وهي أي يجعلها حيث
شأنها فقسما صلى الله عليه وسلم بينهم على سواء. ٤٠ وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ : إِنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْخُمْسِ بَعْدَ
الْأَرْبَعَةِ مِنَ الْأَخْمَاسِ فَنَزَلَ " يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ".

ب. ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ (١٤)

٣٨ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٣

٣٩ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٦

جلال الدين محمد بن أحمد المحلى والشيخ المنبجر وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، شركة فيراميدا،

٤٠ للطبعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة. ص: ١٤٩

معنى " اللام " في هذه الاية دل على معنى " الإختصاص " وهو تسمى لام الإختصاص ولام الستحقاق, أما معنى هذه الاية وهي ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ " هَذَا خِطَابٌ لِلْكَافِرِ أَيْ ذُوقُوا هَذَا الْعَذَابَ وَالتَّكَالُ فِي الدُّنْيَا وَاعْلَمُوا أَيْضًا أَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ^{٤١}

ت. ... اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ... (٢٤)

معنى " اللام " في هذه الاية دل على معنى " الإختصاص " وهو تسمى لام الإختصاص ولام الستحقاق, أما معنى هذه الاية وهي وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ " أَيْ لِلْحَرْبِ الَّتِي أَعَزَّكُمْ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا بَعْدَ الذَّلِّ وَقَوَّاهُمْ بِهَا بَعْدَ الضَّعْفِ وَمَنَعَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ بَعْدَ الْقَهْرِ مِنْهُمْ لَكُمْ^{٤٢}

ث. وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ... (٣٩)

معنى " اللام " في هذه الاية دل على معنى " الملك " وهي الدخلية على ذاتين, أما معنى هذه الاية وهي وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ " أَنْ يُقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَيَكُونَ التَّوْحِيدَ خَالِصًا لِلَّهِ لَيْسَ فِيهِ شِرْكٌ وَيَخْلَعُ مَا دُونَهُ مِنَ الْأَنْدَادِ^{٤٣}

ج. ... فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ... (٤١)

معنى " اللام " في هذه الاية دل على معنى " الإختصاص " وهو تسمى لام الإختصاص ولام الستحقاق, أما معنى هذه الاية وهي كَقَوْلِهِ " فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ " اِخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ هَهُنَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلَّهِ نَصِيبٌ مِنَ الْخُمُسِ يُجْعَلُ فِي الْكَعْبَةِ .

^{٤١} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, تفسير ابن كثير, جزء التاسع, ص: ١٧٨

^{٤٢} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, تفسير ابن كثير, جزء التاسع, ص: ١٧٩

^{٤٣} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, تفسير ابن كثير, جزء التاسع, ص: ١٨١

ج. جَنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَاجْتَنَحْ لَهَا... (٦١)

معنى " اللام " في هذه الاية دل على معنى " الإنتهاء الغاية" أي بمعنى " إلى ", أما معنى هذه الاية وهي يَقُولُ تَعَالَى إِذَا خِفْتُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ عَلَى سَوَاءٍ فَإِنْ اسْتَمَرُّوا عَلَى حَرْبِكَ وَمُنَابَذَتِكَ فَقَاتِلْهُمْ " وَإِنْ جَنَحُوا " أي مَالُوا " لِلْسَّلَامِ " أي الْمُسَالَمَةِ وَالْمُصَالَحَةِ وَالْمُهَادَنَةِ^{٤٤}

خ. مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى... (٦٧)

معنى " اللام " في هذه الاية دل على معنى " الإختصاص " وهو تسمى لام الاختصاص ولام الاستحقاق, أما معنى هذه الاية وهي قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فِي الْأَسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ " إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَكَّنَكُمْ مِنْهُمْ " فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَكَّنَكُمْ مِنْهُمْ وَإِنَّمَا هُمْ إِخْوَانُكُمْ بِالْأَمْسِ " فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِلنَّاسِ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَى أَنْ تَغْفُو عَنْهُمْ وَأَنْ تَقْبَلَ مِنْهُمْ الْفِدَاءَ قَالَ فَذَهَبَ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْعَمِّ فَعَفَا عَنْهُمْ وَقَبِلَ مِنْهُمْ الْفِدَاءَ^{٤٥}

د. النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ... (٧٠)

معنى " اللام " في هذه الاية دل على معنى " الإستعلاء " اي معنى على, أما معنى هذه الاية وهي وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ

^{٤٤} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, تفسير ابن كثير, جزء التاسع, ص: ١٨٣

^{٤٥} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي, تفسير ابن كثير, جزء التاسع, ص: ١٨٥

فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى " عَبَّاسٌ وَأَصْحَابَهُ قَالَ : قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَّا بِمَا جِئْتَ وَتَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَنَنْصَحَنَّ لَكَ عَلَى قَوْمِنَا^{٤٦}

٦. معنى حرف الجر "من"

ا. كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ... (٥)

معنى " من " في هذه الآية دل على معنى " الإبتداء " , أما معنى هذه الآية وهي متعلق بأخرج الخروج والجملة حال من كاف أخرجك وكما خير مبتدا محذوف أي هذا الحال في كراهتهم.^{٤٧} قَالَ الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ : اِخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فِي السَّبَبِ الْجَالِبِ لِهَذِهِ الْكَافِ فِي قَوْلِهِ " كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ " فَقَالَ بَعْضُهُمْ شَبَهَ بِهِ فِي الصَّلَاحِ لِلْمُؤْمِنِينَ اتِّقَاؤُهُمْ رَبَّهُمْ وَإِصْلَاحَهُمْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ طَاعَتَهُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ نَحْوَ هَذَا وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ كَمَا أَنَّكُمْ لَمَّا اخْتَلَفْتُمْ فِي الْمَعَانِمِ وَتَشَاخَحْتُمْ فِيهَا فَانْتَزَعَهَا اللَّهُ مِنْكُمْ وَجَعَلَهَا إِلَى قِسْمِهِ وَقَسَمَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَسَمَهَا عَلَى الْعَدْلِ وَالنَّسْوَةِ فَكَانَ هَذَا هُوَ الْمَصْلَحَةُ التَّامَّةُ لَكُمْ وَكَذَلِكَ لَمَّا كَرِهْتُمْ الْخُرُوجَ إِلَى الْأَعْدَاءِ مِنْ قِتَالِ ذَاتِ الشُّوْكَ وَهُمْ النَّفِيرُ الَّذِينَ خَرَجُوا لِنَصْرِ دِينِهِمْ وَإِحْرَازِ عِيْرِهِمْ فَكَانَ عَاقِبَةُ كَرَاهَتِكُمْ لِلْقِتَالِ بِأَنْ قَدَّرَهُ لَكُمْ وَجَمَعَ بِهِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّكُمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ رُشْدًا وَهُدًى وَنَصْرًا وَفَتْحًا كَمَا قَالَ تَعَالَى " كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ " .

ب. ... أَنِّي مُمِدِّكُمْ بِالْفِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ (١٠)

معنى " من " في هذه الآية دل على معنى " التبعض " , أما معنى هذه الآية وهي متتابعين يردف بعضهم بعضا وعهدهم بها أولا ثم صارت ثلاثة آلاف ثم خمسة

^{٤٦} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٦

^{٤٧} جلال الدين محمد بن أحمد المحلى والشيخ المتبحر وجمال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، شركة

فيراميد، للطبعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة. ص: ١٤٩

كما في آل عمران ان وقرئ بآلف كافلس جمع.^{٤٨} وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ بُنْدَارٍ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى " بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ " أَي يُرْدِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَمَا قَالَ هَارُونُ بْنُ هُبَيْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ " مُرْدِفِينَ " مُتَتَابِعِينَ وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْمُرَادَ " مُرْدِفِينَ " لَكُمْ أَي نَحْدَةً لَكُمْ .

ت. ... وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (١٠)

معنى " من " في هذه الآية دل على معنى " عن "، أما معنى هذه الآية وهي قَالَ " وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ " كَمَا قَالَ تَعَالَى " فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَنتَحْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ^{٤٩}

ث. .. إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ... (١١)

معنى " من " في هذه الآية دل على معنى " الظرفية " اي معنى " في "، أما معنى هذه الآية وهي وَقَوْلُهُ " وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً " قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ رَمْلَةٌ دَعَصَةٌ وَأَصَابَ الْمُسْلِمِينَ ضَعْفٌ شَدِيدٌ وَأَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِظَ يُوسُوسُ بَيْنَهُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَقَدْ غَلَبَكُمْ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمَاءِ وَأَنْتُمْ تُصَلُّونَ مُحْنِينَ فَأَمْطَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا شَدِيدًا فَشَرِبَ الْمُسْلِمُونَ وَتَطَهَّرُوا وَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَتَبَتِ الرَّمْلُ حِينَ أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَمَشَى النَّاسُ عَلَيْهِ وَالذَّوَابُ فَسَارُوا

^{٤٨} جلال الدين محمد بن احمد المحلى والشيخ المتبحر و جلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطي، تفسير الجلالين، شركة

فيراميدا، للطباعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة. ص: ١٤٩

^{٤٩} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٠

إِلَى الْقَوْمِ وَأَمَدَّ اللَّهُ نَبِيَّهٖ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنِينَ بِالْأَفْرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
فَكَانَ جِبْرِيلُ فِي خَمْسِمِائَةٍ مُجَنَّبَةٍ وَمِيكَائِيلُ فِي خَمْسِمِائَةٍ مُجَنَّبَةٍ^{٥٠}

ج. ... وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ... (١٢)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "التبويض"، أما معنى هذه الآية وهي
أي أطراف اليدين والرجلين فكان الرجل يقصد ضرب رقبة الكافر فتسقط
قبل أن يصل إليه سيفه ورماهم صلى الله عليه وسلم بقبضة من الحصى فلم
يبق مشرك الدخيل في عينه منها شيء فهزموا ذلك العذاب.^{٥١} وَقَوْلُهُ "وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ" قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ مَعْنَاهُ وَاضْرِبُوا مِنْ عَدُوِّكُمْ أَيُّهَا
الْمُؤْمِنُونَ كُلَّ طَرَفٍ وَمَفْصِلٍ مِنْ أَطْرَافِ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ وَالْبَنَانُ جَمْعُ بَنَانَةٍ
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : أَلَا لَيْتَنِي قَطَعْتُ مِنْهُ بَنَانَهُ وَلَأَقِيْتَهُ فِي الْبَيْتِ يَقْظَانُ حَاذِرًا.

ح. لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ... (٣٧)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "البيان"، أما معنى هذه الآية وهي
لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ "أَيُّ مَنْ يُطِيعُهُ بِقِتَالِ أَعْدَائِهِ الْكَافِرِينَ أَوْ يَعْصِيهِ
بِالتُّكُولِ عَنْ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ "وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ
الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ إِدْفَعُوا
قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ" الْآيَةُ^{٥٢}

خ. وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ... (٤١)

معنى "من" في هذه الآية دل على معنى "التبويض"، أما معنى هذه الآية وهي
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ "تَوْكِيدٌ لِتَحْمِيسِ كُلِّ قَلِيلٍ

^{٥٠} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٧٨

جلال الدين محمد بن أحمد المحلى والشَّيخ المتبحر وجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، شركة^{٥١}

فيراميدا، للطبعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة، ص: ١٥٠

^{٥٢} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨١

وَكَثِيرٌ حَتَّى الْخَيْطِ وَالْمِخِيطِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى " وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ^{٥٣} " .
د... وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ... (٤٢)

معنى " من " في هذه الآية دل على معنى " البيان " , أما معنى هذه الآية وهي
أَسْفَلَ مِنْكُمْ " أَيِّ مِمَّا يَلِي سَيْفَ الْبَحْرِ^{٥٤}
ذ. كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا... (٥٢)

معنى " من " في هذه الآية دل على معنى " الإبتداء " , أما معنى هذه الآية وهي
بالعقاب جملة كفروا وما بعدها مفسرة لما قبلها^{٥٥} . وَقَوْلُهُ " كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ
" أَيِّ كَصُنْعِهِ بِآلِ فِرْعَوْنَ وَأَمْثَالِهِمْ حِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِهِ أَهْلَكَهُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمْ
وَسَلَبَهُمْ تِلْكَ النِّعَمَ الَّتِي أَسَدَّاهَا إِلَيْهِمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ
كَرِيمٍ وَنِعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ بَلْ كَانُوا هُمُ
الظَّالِمِينَ^{٥٦} .

ر. الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ... (٥٦)

معنى " من " في هذه الآية دل على معنى " البيان " , أما معنى هذه الآية وهي مَرَّةً
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ " الَّذِينَ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَقَضُوهُ وَكَلَّمَا أَكْذَوْهُ بِالْإِيمَانِ
نَكَّثُوهُ " وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ " أَيِّ لَا يَخَافُونَ مِنْ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِرْتَكَبُوهُ مِنَ الْآثَامِ^{٥٧}
.

ز. وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... (٦٠)

^{٥٣} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٢

^{٥٤} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٣

جلال الدين محمد بن أحمد المحلى والشيخ المتبحر وجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، شركة
فبراميدا، للطباعة والنشر والتوزيع، بجهول السنة، ص: ١٥٤

^{٥٦} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨١

^{٥٧} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٣

معنى " من " في هذه الآية دل على معنى "التيعيض", أما معنى هذه الآية وهي
 قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحِمَصِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّوَةَ
 يَعْنِي شَرِيحَ بْنَ زَيْدٍ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانَ عَنْ ابْنِ غَرِيبٍ يَعْنِي يَزِيدَ
 بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَرِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى "وَأَخْرَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَأَنْ تَعْلَمُوهُمْ" قَالَ هُمْ
 الْجِنَّ .

س. وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا... (٦٥)

معنى " من " في هذه الآية دل على معنى " البيان", أما معنى هذه الآية وهي
 فَكَانُوا إِذَا كَانُوا عَلَى الشَّطْرِ مِنْ عَدُوِّهِمْ لَمْ يَسْغُ لَهُمْ أَنْ يَفِرُّوا مِنْ عَدُوِّهِمْ
 وَإِذَا كَانُوا دُونَ ذَلِكَ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِمْ قِتَالُهُمْ وَحَازَ لَهُمْ أَنْ يَتَحَوَّزُوا عَنْهُمْ.
 ش. ...وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ... (٦٦)

معنى " من " في هذه الآية دل على معنى " التبعض", أما معنى هذه الآية وهي
 فَكَانُوا إِذَا كَانُوا عَلَى الشَّطْرِ مِنْ عَدُوِّهِمْ لَمْ يَسْغُ لَهُمْ أَنْ يَفِرُّوا مِنْ عَدُوِّهِمْ
 وَإِذَا كَانُوا دُونَ ذَلِكَ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِمْ قِتَالُهُمْ وَحَازَ لَهُمْ أَنْ يَتَحَوَّزُوا عَنْهُمْ
 وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ وَالْعَوْفِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
 وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ وَعِكْرِمَةَ وَالْحَسَنَ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَعَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ
 وَالضَّحَّاكُ وَغَيْرُهُمْ نَحْوَ ذَلِكَ.

ص. ...وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا... (٧٢)

معنى " من " في هذه الآية دل على معنى "البيان", أما معنى هذه الآية وهي
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : خَيْرَ رِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْهَجْرَةِ وَالنُّصْرَةِ فَاخْتَرْتُ الْهَجْرَةَ ثُمَّ قَالَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
 هَذَا الْوَجْهِ.

ض. وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ... (٧٥)

معنى " من " في هذه الآية دل على معنى " الإبتداء " , أما معنى هذه الآية وهي وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى " وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " أَيُّ فِي حُكْمِ اللَّهِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ " وَأُولُوا الْأَرْحَامِ " خُصُوصِيَّةَ مَا يُطْلَقُهُ عُلَمَاءُ الْفَرَائِضِ عَلَى الْقَرَابَةِ الَّذِي لَا فَرَضَ لَهُمْ وَلَا هُمْ عَصَبَةٌ بَلْ يُدْلُونَ بِوَارِثٍ كَالْخَالَةِ وَالْخَالَ وَالْعَمَّةِ وَأُولَادِ الْبَنَاتِ وَأُولَادِ الْأَخَوَاتِ وَنَحْوِهِمْ كَمَا قَدْ يَزَعُمُهُ بَعْضُهُمْ وَيَحْتَجُّ بِالْآيَةِ وَيَعْتَقِدُ ذَلِكَ صَرِيحًا فِي الْمَسْأَلَةِ بَلْ الْحَقُّ أَنَّ الْآيَةَ عَامَّةٌ تَشْمَلُ جَمِيعَ الْقَرَابَاتِ.^{٥٨}

٧. معنى حرف الجر " إلى "

ط. إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ... (١٢)

معنى " إلى " في هذه الآية دل على معنى " الظرفية " , أما معنى هذه الآية وهي وَقَوْلُهُ " إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا " وَهَذِهِ نِعْمَةٌ خَفِيَّةٌ أَظْهَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ لِيَشْكُرُوهُ عَلَيْهَا وَهُوَ أَنَّ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ وَتَبَارَكَ وَتَمَجَّدَ أَوْحَى إِلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ أَنْزَلَهُمْ لِنَصْرِ نَبِيِّهِ وَدِينِهِ وَحِزْبِهِ الْمُؤْمِنِينَ يُوحِي إِلَيْهِمْ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ أَنْ يُثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا.

ط. ... أَوْ مُتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ... (١٦)

معنى " إلى " في هذه الآية دل على معنى " الظرفية " , أما معنى هذه الآية وهي أي جماعة من المسلمين يستنجد بها.^{٥٩} أَيُّ يَفِرُّ بَيْنَ يَدَيْ قَرْنِهِ مَكِيدَةً لِيُرِيَهُ أَنَّهُ قَدْ خَافَ مِنْهُ فَيَتَّبِعُهُ ثُمَّ يَكُرُّ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ فَلَا بَأْسَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ نَصٌّ عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَالسُّدِّيُّ وَقَالَ الضَّحَّاكُ أَنَّ يَتَقَدَّمَ عَنْ أَصْحَابِهِ لِيُرِيَ غَرَّةَ مِنَ الْعَدُوِّ

^{٥٨} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٦

^{٥٩} حلال الدين محمد بن احمد المحلى والشيخ المتبحر وحلال الدين عبدالرحمن بن ابى بكر السيوطي، تفسير الجلالين، شركة فيراميدا، للطباعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة، ص: ١٥٠

فَيُصِيبُهَا أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ " أَيْ فَرَّ مِنْ هَهُنَا إِلَى فِئَةٍ أُخْرَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُعَاوِزُهُمْ وَيُعَاوِزُونَهُ فَيُجُوزُ لَهُ ذَلِكَ حَتَّى لَوْ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَفَرَّ إِلَى أَمِيرِهِ أَوْ إِلَى الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ دَخَلَ فِي هَذِهِ الرُّحْصَةِ.

ع. ...أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (٤٤)

معنى " إلى " في هذه الآية دل على معنى " الطرفية " , أما معنى هذه الآية وهي قَالَ حَضَّضَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِسْنَادَ صَحِيحٍ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا " أَيْ لِيُلْقِيَ بَيْنَهُمُ الْحَرْبَ لِلنِّقْمَةِ مِمَّنْ أَرَادَ الْإِنْتِقَامَ مِنْهُ وَالْإِنْعَامَ عَلَى مَنْ أَرَادَ تَمَامَ النِّعْمَةِ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ وَلِيَّتِهِ وَمَعْنَى هَذَا أَنَّهُ تَعَالَى أَغْرَى كُلًّا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ بِالْآخِرِ وَقَلَّلَهُ فِي عَيْنِهِ لِيَطْمَعَ فِيهِ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمُوَاجَهَةِ فَلَمَّا انْتَحَمَ الْقِتَالُ وَأَيَّدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْأَلْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِّفِينَ بَقِيَ حِزْبُ الْكُفَّارِ يَرَى حِزْبَ الْإِيمَانِ ضِعْفَيْهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى " قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنَ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ " . وَهَذَا هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ فَإِنَّ كُلًّا مِنْهُمَا حَقٌّ وَصِدْقٌ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .

غ. وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانِذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ... (٣٦)

معنى " إلى " في هذه الآية دل على معنى " الطرفية " , أما معنى هذه الآية وهي فَانِذِرْ إِلَيْهِمْ " أَيْ عَاهِدْهُمْ " عَلَى سَوَاءٍ " أَيْ أَعْلَمْهُمْ بِأَنَّكَ قَدْ نَقَضْتَ عَاهِدَهُمْ حَتَّى يَبْقَى عِلْمُكَ وَعِلْمُهُمْ بِأَنَّكَ حَرَبٌ لَهُمْ وَهُمْ حَرَبٌ لَكَ وَأَنَّهُ لَا عَهْدَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ عَلَى السَّوَاءِ أَيْ تَسْتَوِي أَنْتَ وَهُمْ فِي ذَلِكَ قَالَ الرَّاجِزُ^{٦١}

^{٦٠} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٣

^{٦١} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٧٨

٨. معنى حرف الجر "الكاف"

ا. وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (٤٧)

معنى "الكاف" في هذه الآية دل على معنى "التشبيه"، أما معنى هذه الآية وهي قِيلَ الْمُرَادُ الْمُشْرِكُونَ وَاخْتَارَهُ ابْنُ جَرِيرٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ هُمْ الْمُتَنَافِقُونَ فَإِنَّهُمْ يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا وَاسْتَجَابُوا وَلَيْسُوا كَذَلِكَ^{٦٢}.

ب. وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا... (٥٢)

معنى "الكاف" في هذه الآية دل على معنى "التشبيه"، أما معنى هذه الآية وهي يَقُولُ تَعَالَى بَعْدَ أَمْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِخْلَاصِ فِي الْقِتَالِ فِي سَبِيلِهِ وَكَثْرَةَ ذِكْرِهِ نَاهِيًا لَهُمْ عَنِ التَّشْبِيهِ بِالْمُشْرِكِينَ فِي خُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا أَيْ دَفْعًا لِلْحَقِّ "وَرِثَاءَ النَّاسِ".

ت. كَذَابٍ آلِ فِرْعَوْنَ... (٥٤)

معنى "الكاف" في هذه الآية دل على معنى "التشبيه"، أما معنى هذه الآية وهي أي قومه معه من الأمم المكذبة ونزل في قريظة.^{٦٣} وَقَوْلُهُ "كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ" أَيْ كَصُنْعِهِ بِآلِ فِرْعَوْنَ وَأَمْثَالِهِمْ حِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِهِ أَهْلَكَهُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمْ وَسَلَبَهُمْ تِلْكَ النِّعَمَ الَّتِي أَسَدَّاهَا إِلَيْهِمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَاكْهِنِ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ بَلْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ^{٦٤}.

^{٦٢} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٣

^{٦٣} حلال الدين محمد بن أحمد المحلى والشيخ المنحر وحلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، شركة

فيراميدا، للطبعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة، ص: ١٥٤

^{٦٤} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير ابن كثير، جزء التاسع، ص: ١٨٣

الفصل الخامس

الخاتمة

١. النتائج

بعد أن يبحث الباحث في هذا الرسالة الجامعية تحت موضوع دراسة معاني
حرف الجر في سورة الأنفال يستطيع أن يقدم النتائج
من هذا البحث الطويل كما يلي:

أ. أما عدد حرف الجر المستخدمة في سورة الأنفال ثمانية وهي حرف
الجر عن, في, على, الباء, اللام, من, إلى, الكاف.

ب. أما معاني حروف الجر الموجودة في سورة الأنفال كما يلي وفقاً:
١) معنى حرف الجر "عن" لها معاني وهو ١) المجاورة, ٢)
الإستعلاء, ٣) الإبتداء

٢) معنى حرف الجر "في" لها معاني وهو ١) للظرفية ٢) السببية
والتعليل ٣) الإبتداء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) معنى حرف الجر "على" لها معاني وهو ١) للإستعلاء ٢) من ٣)
في

٤) معنى حرف الجر "الباء" لها خمسة معان وهي معنى ١) السببية
والتعليل, ٢) البدل, ٣) الزائدة لتوكيد الغاية, ٣) القسم, مثل
"من" ٤) للتبعيض.

٥) معنى حرف الجر "اللام" لها معنيان وهما شبه الملك, ومعنى
١) "إلى" لانتهااء الغاية

٦) معنى حرف الجر "من" لها سبعة معان وهي ١) للبيان, ٢) واسم
المكان, ٣) والزائدة, ٤) والحال, ٥) والظرف الزمان وبيان

الجنس.

(٧) معنى حرف الجر "إلى" لها معنيان وهما لانتهااء الغاية, وبمعنى

(١)"مع" للمصاحبة, (٢) الظرفية

(٨) معنى حرف الجر "الكاف" لها معنى وهو (١) للمصاحبة (٢)

التشبيه (٣) التوكيد

٢. التوصيات والإقتراحات

الحمد لله, قد تم البحث في هذا البحث التكميلي يعون الله عز وجل. وفيه من النقائص والخطيئات, لأن الباحث ممن كان في مستوى التعليم والتدرب حيث لما يستطيع في إيراد البيان والتوضيح والشرح الذي يتوفى شروط بحث الرسالة الجامعية الكاملة.

وقد بذل الباحث جهده في هذا البحث التكميلي وصدره كما كان. ويرجو أن تتمه كل المطلع الذي رأى النقائص والخطيئات فيه.

وأرجو أن هذا البحث عن حرف الجر يستطيع أن يزيد فكرة ومعلومات الأدب للقارئ. وأرجو أن هذه الرسالة الجامعية نافعة للباحث والقارئ, آمين.

وأخيرا يرجو من الله تعالى أن يجعل هذ البحث التكميلي مقبولا قبولا حسنا ونافعا للباحث والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية ودراستها. والحمد لله رب العالمين. آمين.

قائمة المراجع

أبي الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزية، زاد المسير في علم التفسير، بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، مجهول السنة.

ابي عبدالله بدر الدين محمد ابن الامام العلامة حجة العرب جمال الدين محمد بن مالك، شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم، بيروت، لبنان، دار السرور، سنة: ٥١٣١٦.

نرسطا جوكو، منهجي المناحة النحوية، مصر، مدرسة النحو مطالع الأنوار ١٤٣٢ هـ.

الإمام يحيى بن شرف الدين النووي، التبيان في آداب حملة القرآن، بيروت، لبنان : دار النفائس، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤-١٩٨٤ م.

جلال الدين محمد بن احمد المحلى والشيخ المتبحر وجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، شركة فيراميدا، للطبعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة.

لويس معلوف، المتحد في اللغة والاعلام، بيروت لبنان: دار المشرق، المطبعة الكتولكية، الطبعة الثامنة والعشرون، ١٩٨٨.

محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، بيروت، دار القرآن الكريم. مجهول السنة

الشيخ أحمد مصطفى المرغي، تفسير المرغي، بيروت، مصطفى الباب الحلي، ١٣٩٤ م.

الشيخ أحمد مصطفى المرغي، ترجمة تفسير المرغي، بيروت، مصطفى الباب الحلي، ١٣٩٤ م.